العوادي يعلن عن انطلاق حزمة من المشاريع الخدمية لتطوير مدينة الكاظمية



اعلن مدير مكتب رئيس الوزراء، إحسان العوادي، اليوم الخميس، عن "انطلاق حزمة من المشاريع الخدمية لتطوير مدينة الكاظمية المقدسة تحت شعار "نحو مستقبل خدمي حضري مستدام لعام الانجازات ٢٠٢٤".

وقال العوادي في كلمة له خلال حفل انطلاق حزمة من المشاريع الخدمية لتطوير مدينة الكاظمية المقدسة، وتابعتها "المطلع"، انه: "يشرفنا تمثيل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ووضع حجر الأساس وإطلاق العمل بتنفيذ تأهيل وإكساء خمسة أحياء سكنية في مدينة الكاظمية وكذلك إطلاق تنفيذ تأهيل شارع المحيط وهذه الفعالية والمشروعين المذكورين ما هما إلا جزء من مشهد كبير".

وأضاف أن: "رئيس الوزراء أطلق حملة لتطوير مدينة الكاظمية المقدسة بعد أن التقى بأهالي المدينة المقدسة وممثلين هذه المنطقة والمدينة من النواب واستمع إلى احتياجاتها هذه وارائهم المستقبلية"، مبينا أن "رئيس الوزراء تابع بنفسه وبشكل مستمر مراحل العمل فيها، كما شكل مكتب رئيس الوزراء لجنة عليا ضمت الجهات المعنية لاسيما امانة بغداد والعتبة الكاظميه والمدراء العامية للتشكيلات المعنية كافة".

وأشار إلى "تحديد الأهداف الإعمارية التي تساعد المدينة على استقبالها لملايين الزوار سنويا وبشكل يليق بمرقدي الأمامين المعصومين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام، كذلك أن تكون المدينة بوابة ومركز الزوار بالإضافة إلى جوارها لمرقد الإمام أبي حنيفة النعمان".

وبين أن "خطة الإعمار على عدة مراحل قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى أو لنقل مشاريع خدمية وأخرى ستراتيجية"، لافتا إلى ان "المشاريع الخدمية شملت تأهيل مستشفى الكاظمية والشوارع الرئيسية الخمسة في المدينة من ضمنها شارع المحيط وإطلاق العمل فيه، إضافة إلى بناء "50" مدرسة جديدة في الكاظمية المقدسة وترميم وبناء ستة مدارس تراثية وهذا القرار اتخذ الثلاثاء الماضي من مجلس الوزراء".

وأكمل قائلا إن: "هناك مبنى لمديرية التربية الكرخ الثالثة تمت المباشرة البناء فيه مع شمول الخطة إكساء وتأهيل محلات سكنية والعمل أيضاً على تأهيل وتطوير محطات الكهرباء واستحداث ونصب محطات ثانوية في المدينة".

ولفت إلى "تجهيز منظومة الصرف الصحي ونصبها الشهر العاشر وإكمال الأعمال، وتقديم الخدمات في المناطق الزراعية، إضافة إلى مشاريع فك الاختناقات المرورية وإنشاء مجسرات عدن وصنعاء واستكمال العمل في مجسر الگريعات".

وتابع أن: "قريباً سيتم إطلاق الجسر المعلق الذي يربط بين الكاظمية المقدسة والأعظمية مروراً بالمنطقة العسكرية وتأهيل كراجات النقل الخاص وإنشاء كراجات متعددة الطوابق لفك الاختناقات، فضلاً عن نقل مباني المؤسسات الحكومية التي لديها مراجعات كبيرة من قبل المواطنين".

وأشار إلى أنه "تم إنجاز المرحلة الأولى من الكورنيش وإكمال تصميم المرحلة الثانية من جسر الأئمة باتجاه العبسلي بمسافة 4 كيلومترات متر حتى يصبح أكبر كورنيش في العراق، فضلاً عن تحويل بستان ما يسمى بستان حلا ليطلق عليه اسم بستان الجوادين وتوسيعه من 11 دونماً إلى 22 دونماً ليكون متنزهاً نموذجياً للعوائل الكريمة".

ولفت إلى "نقل مقرات شركة السجاد اليدوي ومصنع الصوفية الواقع على الكورنيش وفتح المنطقة لتكون حدائق بمساحة 16 دونماً مميزاً وملاصقاً للكورنيش"، مبيناً أن "المشروع قد يكون الأكبر والأهم هو فتح المنطقة العسكرية أو منطقة الشعبة الخامسة والتي ستبدأ قريباً المباشرة في نقل السجناء من هذه المنطقة الموجودة إلى سجون أخرى قد تم تأهيلها وتهيئتها في مواقع أخرى وسيتم إخلاء المساحة

حوالي 400 دونم".

وأوضح أن "المعماري منهل الحبوبي وبالتعاون مع أمانة بغداد ومع الجهات الحكومية الأخرى العتبة الكاظمية المقدسة قدم رؤية معمارية للاستفادة من هذه المساحة المميزة بشكل يتلاءم مع خصوصيات هذه المدينة ليس بعيداً عن مرقد الإمامين"، منوها إلى أنه "تم الأخذ بنظر الاعتبار كيف تكون هذه المنطقة الملاصقة للائمة عليهم السلام".

وبين أنه "تم تخصيص مساحة ضمن هذه المنطقة وضمن مقر الشعبة الخامسة وتخصيص مساحة لإقامة أكبر متحف في توثيق جرائم النظام البائد في نفس موقع الشعبة الخامسة حيث ستبنى مدناً للزائرين بمساحة 200 دونم وتخصص إلى العتبة الكاظمية المقدسة لإدارتها".

وأضاف العوادي أن: "أمانة بغداد ستقوم ضمن الـ 200 دونم الأخرى بإنشاء مدينة طبية وخدمات مختلفة تليق بسكان هذه المنطقة وهذه المدينة المقدسة وكذلك بزوارها الملايين".

وأكد أنه "سيتم ربط هذه المنطقة مع المراقد المقدسة في سكة قطار وكذلك بشارع المراد الذي سيدخل حيز التأهيل أيضا قريباً".

وتابع أن: "هذه هي الحزمة أولى لمدينة الكاظمية المقدسة وهناك حزم أخرى ستعالج مرافق وملفات أخرى في هذه المدينة وتم تخصيص أموال المدينة لحزم أخرى تتعلق بتأهيل شوارع ومتنزهات ومناطق ضمن ما يسمى تهيئة للقمة العربية القادمة، فضلاً عن حزمة إضافية ستضاف لهذه المدينة المقدسة من برنامج مشاريع الزيارات المليونية".